



تقرير حقوقى يوثق

قصف منزل / علي أحmed النجار

منطقة بني عباد - مديرية الجراحي - محافظة الحديدة

بتاريخ ٥ مايو ٢٠١٨ م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجَمْعُورِيَّةُ الْعَيْنِيَّةُ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوق يوثق

قضف منزل / علي أحمد النجار

منطقةبني عباد - مديرية الجراحي - محافظة الحديدة

بتاريخ ٥ مايو ٢٠١٨ م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

| | | |
|---|-------|---|
| ملخص : | | 4 |
| تفاصيل الواقعه : | | 4 |
| إفادات شهدود عيان وذوي الضحايا | | 5 |
| نتائج الواقعه : | | 6 |
| وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي : | | 6 |
| توصيات المركز : | | 7 |
| ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين..... | | 8 |
| ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحي من المدنيين | | 8 |
| الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة..... | | 8 |

ملخص:

يستمر التحالف السعودي في ارتكابه لجرائم الحرب وجرائم الإبادة الجماعية بحق المدنيين وأسرهم التي أغلبها أطفال ونساء في اليمن على مدار أكثر من ثلاثة أعوام من شروعه في العدوان والحصار غير القانوني والأخلاقي على الشعب اليمني حيث شنت طائرة حربية تابعة له غارة جوية في الساعة السابعة من بداية صباح يوم السبت الموافق ٥ مايو ٢٠١٨ م على منزل علي أحمد النجار الكائن وسط مزرعته للمانجو بمنطقة بنى عباد في مديرية الجراحي - محافظة الحديدة ، أسفرت عنها مقتل مالك المنزل والمزرعة وجراح (٤) مدنيين من أفراد أسرته وأقاربه جراح البعض منهم بالغة أسعفوا على إثرها إلى المستشفى ، دمرت الغارة الوحشية منزلهم وألحقت أضرار جسيمة بالمزرعة.

تفاصيل الواقعه:

عند الساعة الـ ٧ بداية صباح يوم السبت الموافق ٥ مايو ٢٠١٨ م قصفت طائرة حربية للتحالف السعودي بغارة جوية صاروخاً فتاكاً على منزل علي أحمد النجار يقع داخل مزرعته للمانجو الكائنة في منطقة بنى عباد في مديرية الجراحي - محافظة الحديدة ، دمرت الغارة الوحشية منزله على رؤوس أسرته خلال تواجدها بداخله وأسفرت عن مقتل رب الأسرة / علي أحمد النجار البالغ من العمر ٤٥ عاماً ، وجراح (٤) من أفراد أسرته هم زوجته و(٢) من أبنائهم أحددهما طفلة وأحد أشقائه ، حصل المركز القانوني للحقوق والتنمية على أسمائهم وهم / معجبة أحمد هلال ٤٠ عاماً ، مرأم علي أحمد النجار تبلغ من العمر ٢٥ عاماً ، خيرية علي أحمد النجار ١١ عاماً ، محمد أحمد النجار يبلغ من العمر ٤٧ عاماً ، جراح معظمهم بالغة واستطاع أحد المنقذون الوصول إليهم رغم تحليق الطيران الحربي في الأجواء وقام بنقلهم على متن سيارته إلى المستشفى ، دمرت الغارة الوحشية جزء كبير من المنزل المستهدف كما أضرت بمزرعتهم التي كانت تشكل مصدر دخلهم لسد رمق العيش .



إفادات شهود عيان وذوي الضحايا

همدان أحمد المطري، يبلغ من العمر ٢٨ عاماً، صديق رب الأسرة المستهدفة وصل إليهم بعد نصف ساعة من القصف وقام بمفرده بحملهم على متن سيارته وأنقذ حياتهم بإسعافهم إلى المستشفى قابليناه وقال لنا:

منذ الصباح الباكر والطيران الحربي للتحالف السعودي يحوم في سماء مناطق سكنية متفرقة من مديرية الجراحى وتقريراً في الساعة السابعة صباحاً سمعت غارة جوية شنت على منطقة بنى عباد كانت المسافة بيني وبين مكان الغارة نحو اثنين كيلو متر ، رأيت غبار وأدخنة الغارة ترتفع من منطقة زراعية بمنطقة بنى عباد وفجأة بعدها بنصف ساعة جرس هاتفى باتصال من زوجة صديقى على أحمد النجار تناشدنى بصوت خافت نجدهم وإنقاذهم فالغارة الجوية استهدفت منزلهم شغلت سيارتي وتحركت إليهم وعند وصولي رأيت مشهداً مروراً كان هناك جثة صديقى على أحمد النجار قد قذفتها الغارة إلى محيط منزله بالمزرعة ووجدت عدد من أفراد أسرته مخضبة أجسادهم بالدماء ويناشدوني إنقاذهم فقمت بحملهم بمفردي على سيارتي ونقلتهم إلى المستشفى لم يأت أحد من سكان المنطقة لمساعدتي كانوا خائفين من معاودة القصف عليهم حيث لا زال الطيران يحلق في الأجواء فالمدينة مدنية وتنشر فيها مزارع المانجو وكان يملك صديقى على أحمد النجار مزرعة مانجو شيد بداخلها منزلًا شعبياً اتخذه سكاناً له ولكافحة أفراد أسرته ، أغلبهم أطفال ونساء لا ندرى ما هي تلك الخطورة التي كان يشكلها منزلهم أو الأسرة المنكوبة من خطورة عسكرية فهم ليسوا مقاتلين ولم يكن منزلهم مستودعاً للسلاح أو ثكنة عسكرية.

محمد محمد أحمد النجار، عمره ٢٨ عاماً، أحد أبناء الجريح محمد محمد النجار قابليناه خلال تواجده مع أبيه المصاب بأحد مستشفيات العاصمة صنعاء بعد نقله إليها لخطورة الإصابات فيه وأفادنا قائلاً:

نظراً للأوضاع الصعبة التي يعيشها السكان المدنيين في اليمن ولعدم وجود مصادر للدخل يستطيعون من خلالها توفير متطلبات الحياة لأسرهم جراء التدمير المنهجي لقوات تحالف العدوان السعودي لمختلف مصادر الأعمال والدخل في اليمن ، كان أبي محمد محمد النجار أحد المتضررين من عدوان التحالف السعودي والذي لم يجد له مصدر دخل سوى أن يذهب إلى عمى على أحمد النجار ومساعدته في فلاحة وزراعة مزرعته التي تنتج المانجو مستفيداً من قدوم موسم جني ثمار المانجو آملاً في الحصول على مال يوفر منه متطلبات العيش والحياة لنا ولكن التحالف السعودي بدد هذه الآمال وأغتالها بغارة جوية شنها في الساعة السابعة صباحاً من يوم السبت ٥ مايو ٢٠١٨م على منزل عمى على أحمد النجار الكائن في مزرعته بمنطقة بنى عباد مديرية الجراحى خلال تواجد أبي معهم فأسفرت عن رحيل عمى على النجار قتيلاً وجرح أبي محمد النجار الذي يبلغ من العمر ٤٧ عاماً



بجرح بالغة في أنحاء جسده وجرح معه أيضاً ثلاثة من أسرة عمى علي النجار هم زوجته معجبة أحمد هلال ٤٠ عاماً، وأبنائهما خيرية علي أحمد النجار ١١ عاماً، ومرام علي ٢٥ عاماً، أنقذهما أحد أصدقاء والدي وعمي ونقلهم على متن سيارته وأسعفهم إلى المستشفى بالحديدة ونظرأً لخطورة الإصابة التي الحقتها الغارة الحشية بجسده أبي قرر الأطباء نقله إلى المستشفى بالعاصمة صنعاء.

نتائج الواقعه:

الضحايا المدنيين:

| الإجمالي | القتلى | الجريح |
|----------|--------|--------|
| 1 | 1 | 1 |
| 4 | 2 | 1 |

المنشآت المدنية:

| تدمير | تضارر |
|-------|-------|
| ١ | |
| ١ | |

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعه وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزل تقطنه أسرة مدنية ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمع عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى وسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستتشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكافف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.



توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاً.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

| م | الاسم | النوع | العمر | نوع الانتهاك | المديرية | مكان الواقعة | تاريخ استهدافهم |
|---|----------------------|-------|-------|--------------|----------|--------------|-----------------|
| ١ | علي أحمد أحمد النجار | ذكر | ٤٥ | قتيل | الجراحى | بني عباد | ٢٠١٨ م مايو ٥ |

ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

| م | الاسم | النوع | العمر | نوع الانتهاك | المديرية | مكان الواقعة | تاريخ استهدافهم |
|---|-----------------------|-------|-------|--------------|----------|--------------|-----------------|
| ١ | محمد أحمد أحمد النجار | ذكر | ٤٧ | جريح | الجراحى | بني عباد | ٢٠١٨ م مايو ٥ |
| ٢ | مراهم علي أحمد النجار | أنثى | ٢٥ | جريحة | الجراحى | بني عباد | ٢٠١٨ م مايو ٥ |
| ٣ | خيرية علي أحمد النجار | طفلة | ١١ | جريحة | الجراحى | بني عباد | ٢٠١٨ م مايو ٥ |
| ٤ | معجبه أحمد هلال | أنثى | ٤٠ | جريحة | الجراحى | بني عباد | ٢٠١٨ م مايو ٥ |

الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمضررة

| م | اسم صاحب المنشأة | نوع المنشأة | نوع الضرر | المديرية | مكان الواقعة | تاريخ استهدافهم |
|---|----------------------|-------------|-----------|----------|--------------|-----------------|
| ١ | علي أحمد أحمد النجار | منزل | تدمير | الجراحى | بني عباد | ٢٠١٨ م مايو ٥ |
| ٢ | علي أحمد أحمد النجار | مزرعة مانجو | تضارر | الجراحى | بني عباد | ٢٠١٨ م مايو ٥ |

صادر عن / المركز القانوني لحقوق التنمية - اليمن - صنعاء

